الأوبئة والأمراض في العراق القديم

م. د. مهند خميس عبدالله
جامعة الموصل – كلية الآداب

أ. م. د. سهيلة مجيد احمد
جامعة الموصل – كلية الآداب

الملخص

يتناول هذا البحث الأمراض والأوبئة في العراق القديم، ويعالج هذا الموضوع بنظرة العراقيين القدماء للأمراض والأوبئة التي تتلخص باتجاهين، الأول: أسباب ناتجة عن الظروف البيئية والطبيعية المتمثلة بحلول الوباء والمرض بعد الكوارث الطبيعية مثل: الفيضانات ومواسم الجفاف والمجاعات أو بسبب الحيوانات مثل: القوارض، والحشرات مثل: البعوض، أو بسبب التدهور الاقتصادي الذي يعقب الحروب التي عادةً ما تخلّف فقرًا وبؤسًا وتهجيرًا وكلّها تؤدّي إلى ظهور الأمراض والأوبئة.

أما الاتجاه الآخر: فتمثّل في اعتقادهم أنَّ هذه الأمراض والأوبئة تحدث بسبب غضب الآلهة من فعلٍ يقوم به الإنسان ويتمثل في أعمال الشر، فهي عقوبة إلهية تحلّ بالبشر.

وبعد أنْ حلّ الوباء كان عليهم أنْ يتخذوا الاحتياطات لمنع انتشاره وتوسعه لذا كان لديهم رؤية صحية تتمثل بعزل المصاب، والتزام المنازل، وهو أسلوب لازال متبعًا إلى الوقت الحاضر، ويبدو أنَّ الإنسانية لم تتوصل إلى الآن إلى أسلوبٍ لمواجهة الأوبئة أكثر فعاليةً من الحجر الصحي.

الكلمات المفتاحية: أثر الأوبئة، الأمراض، الطاعون، الملاريا.

Al Malweah for Archaeological and Historical Studies, Vol 11, Issue 35, Feb 2024
P-ISSN: 2413-1326 \ E-ISSN: 2708-602X

Epidemics and diseases in ancient Iraq

Dr. Suhaila Majeed Ahmed
Dr. Mohanad Khamis Abdulla
University of Mosul- College of Arts

Abstract

This research deals with diseases and epidemics in ancient Iraq, and addresses this issue through the ancient Iraqi view of diseases and epidemics, which summarize the first in two directions, the first: Reasons arising from the environmental and natural conditions represented by solutions to the epidemic and disease after natural disasters such as floods, droughts and famines, or because of animals such as rodents and insects such as mosquitoes, or because of the economic deterioration that follows wars, which usually leave poverty, misery and displacement, all of which lead to the emergence of diseases and epidemics.

As for the other direction: it was represented in their belief that these diseases and epidemics occur due to the anger of the gods from a human act that is represented in evil deeds, as it is a divine punishment that is permissible for human beings.

After the epidemic was resolved, they had to take precautions to prevent its spread and expansion, so they had a healthy vision of isolating the injured person and adhering to the homes, which is a method that is still practiced to the present time.

Keywords: Impact of Epidemics, Diseases, Plague, Malaria.

المقدمة:

شهدت المجتمعات الإنسانية منذ القدم وجود الأمراض والأوبئة، وهي من الآفات ذات الضرر البالغ إذ تهدم المجتمعات البشرية وتؤدي إلى وفاة إعدادٍ كبيرةٍ منهم، وفي الوقت ذاته قد تؤثر هذه الأوبئة على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فتظهر المجاعات والأزمات السياسية والاضطرابات والفوضى.

فبقراءة النصوص المسمارية نجد أنَّ مجتمع العراق القديم عرف الأمراض الوبائية منذ الحقبة السومرية، وإنْ لم تذكر النصوص الأمراض الوبائية بوضوحٍ إلا أنّها وصفتها من خلال الحديث عن أعراض المرض وما يخلّفه من آثارٍ كارثيةٍ على الناس تصل إلى أبعادٍ وبائيةٍ وربما مشابهٍ إلى ما يحدثه الطاعون المعروف اليوم بالموت الأسود.

لذا فقد حاول الإنسان ومنذ العصور القديمة التخلص من هذه الأمراض بالوقاية منها أو إيجاد السبل والوسائل للعلاج، وكانت الأوبئة تنتشر في أعقاب حصول الأزمات والمجاعات إذ إنَّ الفقر يصاحب كلّ أزمةٍ اقتصاديةٍ سواء كانت الخاصة بالفيضانات أو اجتياح الجراد فكان يعقب ذلك تفشي للأمراض والأوبئة.

وقد جاء في القران الكريم قوله تعالى ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ ﴾ الاعراف١٣٣

وحلّل العلماء الطوفان والموت بأنّه مرض الطاعون الذي يكون مصاحبًا –أغلب الأحيان– للأمطار، إذ أجبر انتشاره –في الكثير من الأحيان– السكان إلى النزوح إلى مدن أخرى للتخلص من هذا المرض.

وقد ركز البحث على استعراض ابرز الأمراض والأوبئة التي حصلت قديمًا، ومنها: الطاعون والملاريا والجذام باعتبار أنَّ هذه الأوبئة من الأمراض التي تصيب الإنسان، وكان يتم معالجة الناس بعملية العزل او ربما نزوح الناس من مكان الوباء الى مكان آخر للتخلص من المرض.

أهم الأوبئة والأمراض التي انتشرت في العراق القديم

١- الطاعون

يمكن تعريف الوباء: هو كل مرض عام [١]، بحيث يكون المكان والبيئة موبوءة، وباعتبار الطاعون كان من الوباء، فالكلمة الأكدية mutanu بالعربية موتان تشير الى الطاعون الذي ينتقل الى الانسان عن طريق الحشرات [٢].

وبقراءة النصوص يتضح أنَّ هناك اسبابًا لهذا المرض تنتج بعد الحروب والمجاعات، فضلًا عن ذلك كان العراقيون القدماء يلقون اللوم على العوامل الخارقة في وقوع تلك الأوبئة مثل: الرياح والعواصف والفيضانات الشريرة على حد وصفهم وهذه العوامل المجهولة تؤثر على السكان وترفع من الوفيات والأمراض مدمرة بذلك حياتهم وهي اسباب لمرض الطاعون والكوليرا وإنْ لم تكن معروفة بالاسم آنذاك وتنسبها الى السماء[٣].

ونتيجة لهذا الوباء فقد حل الخراب في هذه المدة المبكرة والدمار في المدن السومرية إذ دمرت الحقول الزراعية وتحولت اراضيها الى بور، وحتى الماشية لم تعد تنتج كالسابق فقد أثر الوباء عليها كما أثر على الأنسان [٤]، ونلحظ ذلك بنص ورد في الحقبة السومرية يوضح كيف يأتي المرض وربما هو الطاعون:

"لكي لا تأتي ذات الاربع ارجل لا تجعل الروث على الارض، الاهوار يجب أنْ تكون جافة مليئة بالشقوق ... مستنقع كريه الرائحة قصب مرضي ... البساتين عمها الخراب...."[٥].

يتضح من النص أنَّ المستنقعات هي التي تنقل الأمراض وتمثل السبب الرئيس للمرض الذي ينتقل بالبراغيث والفئران، وهذا يدعو الناس الى أنْ تستنفر لمواجهته كما هو اليوم لدينا، ومن المعروف أنَّ بلاد الرافدين تعتمد على انتاج الحبوب والتي تعدّ افضل غذاء للفئران الناقلة للمرض او من البعوض والبراغيث والذي يسبب الالتهاب الرئوي والذي ينتشر بين الناس بالعدوى وبما أنَّ المدن بيوتها متقاربة محاطة بالجدران فقد زاد من فرصة انتشار هذا الوباء، ومن النص يتضح أنَّ الاهتمام بالنظافة كان احد الوسائل المهمة لمكافحة الوباء إذ يشير النص الى عدم ترك روث الحيوانات على الأرض.

وفي نص آخر يوضح أنَّ هناك مرضًا يهاجم المينة ربما هو الطاعون:

"ذلك شخص قريب، ذلك واحد ملقى على الارض، لماذا عليك أنْ تنسحب ... جلب الخوف والخراب الى المدينة من المرض ..."[٦].

وهذا النص يشير الى كثرة الموت في الناس الى درجة أنَّ الجثث ملقاة في الطرقات، ولا يجرؤ أحد على رفعها؛ خوفًا من المرض.

٢-إله الطاعون عند العراقيين القدماء

من المعروف أنَّ العراقيين القدماء حالهم حال اغلب شعوب الشرق الأدنى القديم خصصوا لكل جانب من جوانب حياتهم آلهة خاصة، فإله الأرض وإله السماء وإله الخصب وإله الرياح وإله الشمس وغيرها، كذلك كانت هنالك آلهة مخصصة للأمراض والأوبئة، مثل: الإله نركال وصف بأنَّه إله الطاعون والمسبب له ويعني اسم نركال سلطة المدينة العظيمة (العالم السفلي) بوصفه إله العالم الآخر بحسب اعتقاد العراقيين القدماء [٧].

وعُرف عن الإله نركال أنَّه من الآلهة الشمسية التي لها علاقة بالشمس، إذ إنَّه يمثل اشعة الشمس الحارة التي تكون في منتصف النهار فيكون تأثيرها كبيرًا على الانسان والحيوان، فيكون هذا الإله سببًا في الاصابة (بضربة الشمس) والحمى والأوبئة، أي: أنَّه إله الأمراض والأوبئة بحسب اعتقادهم[٨]، وقد مثّل الإله نركال على هيأة حشرة، وهذا يشير الى دور الحشرات في العدوى ونقل الأمراض إذ جاء في نص عن الإله نركال:

"ليقضي نركال بطل الآلهة على حياتك بسيفه الصارم وينشر المجازر والوباء (الطاعون) بينكم" [٩].

فيكون الطاعون نهاية مدمرة للمدن مع العوامل الاخرى التي ادت الى سقوط المدن؛ لأنّها تكون فريسة سهلة للعدو، فهناك قطعة ادبية نظمت على إثر غزو العيلاميين لبلاد بابل الذي انهى حكم السلالة الكشية (سلالة بابل الثالثة) فيها وصف كامل لخراب الحرب والدمار الذي يسببه الإله ايرا ومنها: الأمراض والأوبئة اذ عدّوها من اعمال الإله ايرا [١٠] المرتبط بالإله نركال [١١] إله الطاعون، ومن النص السابق يبدو أنَّ العراقيين القدماء عدّوا مرض الطاعون من الأمراض الوبائية القاتلة التي تؤدي الى ما يشبه المجازر من كثرة الموت .

وقد اشارت نصوص الفال الى مرض الطاعون عند العراقيين القدماء مثل: وباء بالعاصفة والسحابة او الشر او العين او الرياح الشريرة والتي جاءتهم من مناطق مختلفة ومن الجبال ووصلت الى اراضي سومر وأور [١٢].

وفي نصوص الفال البابلية ايضًا عدّوه من الأمراض الفتاكة التي تسبب الدمار والفناء للبشر، إذ نقرا في النص الآتي:

"إذا وصلت مدن ما مثل السحاب في السماء فعلى تلك المدن أنْ تعاني من الطاعون"(١٣).

وربما المعني من النص أنَّ المرض يعقب الفيضانات التي تنتج عن الأمطار الغزيرة .

" عند بزوغ القمر من اليوم الاول من الشهر وكان الكوكب متلألأً فإنَّ الطاعون سيحلّ بالبلد"(١٤).

وفي نص اخر يذكر كيف فتح الإله انليل بوابة الرياح على اور جاء فيه:

" لم يذهب احد لجلب الطعام لم يذهب احد لجلب الماء اندفع الناس مثل سكب الماء في البئر انحسرت قوتهم ... انليل جعل المدينة في مجاعة شريرة اصاب المدينة التدمير، لا يمكن مواجهتها حتى بالأسلحة ... شعبها مثل الاسماك في بركة انتشر في الصغار والكبار الحرارة ترتفع فيهم ... " (١٥).

ويوضح النص حجم الكارثة التي حلت وارتفاع الوفيات كأنّها اسماك في بركة تنازع الحياة واستسلمت لمصيرها وحتى الاسلحة لا يمكنها الوقوف بوجه اعراض هذا المرض، ويشير النص – بحسب اعتقادهم– إلى أنَّ هذا الوباء كان عقوبة إلهية اوقعها بهم الإله انليل عندما سلط عليهم الرياح، ويتضح من النص أنَّ الناس لزمت بيوتها واستقرت فيها استقرار الماء في البئر، وهو المفهوم من عبارة " **لم يذهب احد لجلب الطعام لم يذهب احد لجلب الماء**"، وهذا اسلوب من اساليب مواجهة المرض بالحجر داخل المنازل الذي يمارس حتى الآن، وسنتحدث عنه لاحقًا.

وقد تفشّى مرض الطاعون في أعقاب حملات عددٍ من الملوك الآشوريين ومنهم الملك شلمنصر الرابع (٧٨٢–٧٢٢ ق. م) إذ ادت الحروب الى تدهور الاوضاع الاقتصادية وتفشي مرض الطاعون الذي فتك بالناس(١٦).

وكذلك انتشار الطاعون في عهد الملك اشور دان الثالث (٧٧١–٧٥٤ ق.م) على إثر تدهور في الاوضاع الاقتصادية فتفشى مرض الطاعون بالناس وادى الى الفتك بهم وأدى الى ازمات اقتصادية في البلاد (١٧)، وكذلك تفشى الطاعون في عهد الملك ادد نيراري الخامس (٧٥٤–٧٤٥ق.)(١٨)، وأدى الى ضائقة اقتصادية؛ لأنَّ اقتصاد بلاد الرافدين كان يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الزراعة مما أثر على الأوضاع السياسية كذلك، إذ إنَّ الفقر والعوز يؤدي بالأفراد الى الثورة والعصيان والتمرد، فتفشي الأوبئة والأمراض يؤثر على الاقتصاد بصورة مباشرة وهذا ما نشهده في وقتنا الحاضر عندما أثرت جائحة كورونا على اقتصاد العالم بأجمعه.

وكذلك حصل انتشار لوباء الطاعون في عهد الملك سرجون الثاني (٧٢١–٧٠٥ ق.م) إذ حدثت ازمة اقتصادية في اغلب البلاد على إثر اهمال الزراعة وانشغال سرجون بالحملات

العسكرية وبناء مدينة دور شروكين (خرصباد) مما ادى الى ظهور وباء الطاعون إذ اوردت المصادر أنَّ الطاعون حل في بلاد اشور عام ٧٠٦ ق . م [١٩].

وعندما تولى سنحاريب الحكم في بلاد اشور عام (٧٠٥-٦١٨١ ق. م) واجه مشاكل سياسية كبيرة من ناحية بلاد عيلام التي كانت تحرك التمردات من الجهة الجنوبية (البابلية)،ومع ذلك فقد وضع خططًا لغزو بلاد مصر عبر فلسطين، وقد جهز الحملة العسكرية سالكًا بها الطريق البري من فلسطين الى أنْ بلغ العريش، إلا أنَّه سرعان ما انسحبت جيوشه على إثر تفشي مرض الطاعون [٢٠] وعاد الى بلاد اشور.

وقد جاء في النص ما يأتي:

"**قد عمّ الطاعون آشور كلها لازال الوباء موجودًا في المدينة ما اكثر جثث الذين اصابهم الطاعون**"[٢١].

ويفهم من النص أنَّ المرض انتقل الى افراد الجيش اثناء الحملة وعند عودتهم الى بلاد اشور نقلوا هذا المرض الذي تفشى في كل البلاد وأدى الى موت الكثيرين، وقد اتضح الأمر بعبارة " **ما أكثر جثث الذين اصابهم الطاعون** ".

٢-الحميات (الملاريا)

لم يعرف العراقيون القدماء كيفية تحديد الأمراض إلا أنّهم في الوقت ذاته استطاعوا التعرف على بعض الأمراض منها الأمراض التي تسبب الحمى (الحرارة الشديدة) ومعروف أنَّ بيئة العراق المتقلبة من حرارة شديدة في الصيف وبرودة شديدة في الشتاء تؤثر على الانسان، ومعروف أنَّ اعراض مرض الملاريا هي ارتفاع درجة حرارة الجسم والتي هي اشارة الى مرض الملاريا الذي كان يعاني منه الكثير من الاشخاص إذ جاء في احد النصوص عن الحمى:

" **إذ كان بداية مرضه ... متضايقًا بصورة مستمرة من الحرارة أولًا ومن البرودة وكذلك كانت كل منها قوية وكانت اعضاؤه بعد اختفاء الحرارة والعرق قد بدأت الحمى كالسابق عادت واختفت ثانية يمكن أنْ يكون مرض** " [٢٢].

وفي النص ذكر للأعراض المصاحبة لهذا المرض وابرزها الحمى التي تجعل الإنسان متضايقًا، وهذه الأعراض تختفي وتظهر من جديد دلالة على الإصابة بالمرض.

وقد اشارت النصوص الى أنَّ الاسكندر المقدوني اصيب بالحمى بعد توجهه الى بابل عام (٣٢٣ ق. م) وأنَّه توفي بسبب اعراض مرض الملاريا و كان عمره ٣٣ عامًا[٢٣]، ومن البديهي أنَّ اصابة الاسكندر- وهو قائد الجيش- بهذا المرض دليل على انتشاره بين جنده وعامة الناس ايضًا.

بيت العزل (الحجر الصحي)

كما عرف العراقيون القدماء الأمراض وأعراضها لابدّ وأنْ عرفوا ايضًا العدوى: وهي انتقال المرض من شخص الى آخر بالملامسة او النوم في سرير المريض او استعمال ادوات المريض (ملاعق، اواني شرب الكؤوس او الصحون) [٢٤]، وغيرها كلها ادوات لنقل المرض كان على سكان بلاد الرافدين عزلها عن الناس الاصحاء، لاسيما اذا كانت هذه الأمراض المعدية تجاوزت الاشخاص والأفراد الى الاقاليم فيلجأ سكانها الى النزوح للتخلص من المرض، وقد تحدثت النصوص عن اعداد المصابين بأمراض معدية مثل: الطاعون او الملاريا او الجذام وفي نص رسالة من احد ملوك مدينة ماري جاء فيها :

" قل لمولاي الملك هكذا يتكلم خادمك لاتوم، بالنسبة لما كتبه مولاي الملك حول طقوس الآلهة المقدمة في توتول هناك وباء اما حالة الموت فيها نادرة اما في دونوم ففي غضون يومين مات عشرون شخصًا وقد سلمت ماري وبقية المدن من الوباء " [٢٥].

ويفهم من النص أنَّ بعض الأمراض الوبائية قد لا تكون مميتة في بعض الأحيان، ويختلف وقعها من مدينة الى أخرى، ففي الوقت الذي يذكر النص أنَّ حالات الموت نادرة في توتول يشير الى اعداد الموتى في دوندوم في حين أنَّ الوباء لم ينتشر في مدن أخرى منها مدينة ماري.

وتناولت رسالة اخرى موجهة الى ياخدن ليم، موظف القصر في ماري يتحدث عن الوباء وخطره الذي حل بالبلاد جاء فيها:

"اعلموا الملك، الامراء والحكام عن حالة البلاد الصحية والجيوش ففي حالة فقدان وسائل الوقاية يكثر المرض"[٢٦].

وفي هذا النص تأكيد على ضرورة اتخاذ الوسائل الضرورية للوقاية من المرض والتحذير من أنَّ التهاون ربما يؤدي الى تفشي الأمراض.

وقد وصف بيت العزل على أنَّه بيت محكم الغلق إذ جاء في النص ما يأتي :

" إذ اشتكى الرجل من ورم في القدم واصبح لون جلده اسود وابيض قد وجب عليه العزل [٢٧].

اما عن اجراءات الوقاية فتتلخص في عملية العزل وهي الابتعاد عن المصاب او ربما عزله خارج منزله في مكان معين وهي الاجراءات السليمة في تطويق المرض والسيطرة على الأوبئة باتباع طريقة العزل وهي الاجراءات ذاتها التي نراها في وقتنا الحاضر في الجائحة

المعروفة لدينا الآن بجائحة كورونا إذ يتم العزل لمناطق وعزل الدول بعضها عن البعض؛ للسيطرة على المرض، إذ نجد الاسلوب ذاته قديمًا وحديثًا .

وفي الوقت الذي يطبق العزل على المريض لابدّ من استعمال الادوية لمعالجة المريض، ويبدو أنَّ العراقيين القدماء كانوا على معرفة ودراية بأنواع الادوية إذ جاء في قوائم من مكتبة الملك آشور بانيبال بشان الأمراض والادوية [٢٨]، التي تستعمل للعلاج مما يدل على معرفة العراقيين القدماء بالأمراض والعلاج الملائم لها بحسب ما كان متوافرًا لديهم .

الخاتمة

يتبين أنَّ بلاد الرافدين القديمة وكحال الشعوب القديمة الاخرى في الشرق القديم اصابتها الأوبئة مثل: الطاعون والملاريا فقد شهدت المدن العراقية القيمة موجات من هذه الأمراض وصفت في نصوصهم القديمة بأنَّها احلت الخراب والدمار وجلبت المجاعات، اما بسبب الحشرات او الفئران او أنَّها من غضب الآلهة على البشر فترسل الرياح والسحب التي تعقبها تلك الأمراض، وأصابت المدن العراقية الملاريا المتمثلة بالحمى التي تصيب جسم الانسان ومات فيها من الناس الكثير، وعرف العراقيون القدماء كيفية مواجهة هذه الأوبئة من خلال الحجر الصحي، فقد ورد في النصوص عزل المرضى المصابين بهذا المرض، فضلًا عن اجراءات النظافة ايضًا.

الهوامش

References

(١) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ١٩٥٥، ج١، ص٨٩.

(2)The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of Chicago, (Chicago- 1956 (CAD) , p.224

(3) Niazi ,Amjad Daoud ,Plague Epidemic in Sumerian Empire, Mesopotamia, 4000 years ago , in: Iraqi Academic Scientific Journal,No.1, vol. 13, (2014) , p.85

(4) Ibid., 86.

(5) The ETCSL project, Faculty of Oriental Studies, University of Oxford http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/

)6(The ETCSL project, Faculty of Oriental Studies, University of Oxford http://etcsl.orinst.ox.ac.uk

(٧) حنون، نائل، عقائد ما بعد الموت في حضارة وادي الرافدين القديمة، بغداد، ١٩٨٦، ص١٩٥.

(٨) الشاكر، فاتن موفق فاضل، رموز اهم الآلهة في العراق القديم، (دراسة تاريخية دلالية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص١٧٠-١٧١.

(٩) البدري، عبد اللطيف، الطب في العراق القديم، بغداد، ٢٠٠٠، ص١٧٥.

(١٠) باقر، طه، مقدمة في ادب العراق القديم، بغداد، ١٩٧٦، ص١٣٨.

(١١) الاحمد، سامي سعيد، المعتقدات الدينية في العراق القديم، بغداد، ١٩٨٨، ص٣٣؛

Snell , Danil, Plagues and people in Mesopotamia , in : journal of the Ancient Near Eastren Society , U S A , 1982, p. 90

(12) Niazi, op. cit., p. 87

(١٣) الجواري، هيثم احمد حسين عبد، نصوص الفال البابلية في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص١٣٠.

(١٤) البدري، الطب في العرق، ص٣٩ .

(15) The ETCSL project، Faculty of Oriental Studies، University of Oxford http://etcsl.orinst.ox.ac.uk/

(١٦) ساكز، هاري، قوة اشور، ترجمة : عامر سليمان، الموصل، ١٩٩٩، ص١٢٤.

(١٧) الدوسكي، هيفاء سعيد عيسى، الازمات الاقتصادية في العراق القديم، (٢٨٠٠-٥٣٩ ق. م)، ط٢، دمشق، ٢٠١٩، ص٢٥.

(١٨) المصدر نفسه، ص٢٥.

(١٩) الدوسكي، المصدر السابق، ص٢٤؛

Luuckenbill .D. D , Ancient Records of Assyria and Babylonia (New York ,1926-1927) ARAB, No.l . 2, p.7.

(٢٠) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، ١٩٧٣، ص٥١٦.

(٢١) البدري، الطب في العراق، ص١٧٥.

(٢٢) البدري، عبداللطيف، التشخيص والانذار في الطب الأكدي، بغداد، ١٩٧٤. مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ص١٠٧.

(٢٣) عبدالرحمن يونس عبد الرحمن، الطب في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ١٩٨٩، ص١٥٢؛ الصفا، العقيد اسد الله، الاسكندر الكبير، بيروت، ١٩٨٥، ص٨.

(٢٤)كونتنيو، جورج، الحياة اليومية في بلاد بابل واشور، نيويورك، ترجمة : سليم طه التكريتي وبرهان عبد التكريتي، ط٢، بغداد،١٩٨٦، ص٤٨٨ .

(٢٥) عبد الرحمن، الطب في العراق القديم، ص١١٥.

(٢٦) الاحمد، سامي سعيد،. الطب في العراق القديم، سومر، م ٣٠، ١٩٧٤، ص٩٤.

(٢٧) عبدالرحمن، الطب في العراق القديم، ص١٣٤، البدري، الطب في العراق القديم، ص٣٥.

(٢٨) العلوجي، عبدالحميد، تاريخ الطب العراقي القديم، بغداد، ١٩٧٦، ص١٣.

ترجمة المصادر العربية:

1. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Beirut, 1955, vol. 1.
2. Al-Ahmad, Sami Saeed, Religious Beliefs in Ancient Iraq, Baghdad, 1988.
3. Al-Ahmad, Sami Saeed,. Medicine in ancient Iraq, Sumer, AD 30, 1974.
4. Baqir, Taha, Introduction to Ancient Iraqi Literature, Baghdad, 1976.
5. Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Baghdad, 1973.
6. Al-Badri, Abdul Latif, Medicine in Ancient Iraq, Baghdad, 2000.
7. Al-Badri, Abdul Latif, Diagnosis and Prognosis in Akkadian Medicine, Baghdad, 1974. Publications of the Iraqi Scientific Academy.
8. Al-Jawari, Haitham Ahmed Hussein Abd, Babylonian Fal Texts in Light of Cuneiform Sources, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2005.
9. Hanoun, Nael, After-Death Doctrines in the Ancient Mesopotamian Civilization, Baghdad, 1986.
10. Al-Dosky, Haifa Saeed Issa, Economic Crises in Ancient Iraq, (2800-539 BC), 2nd edition, Damascus, 2019.
11. Saks, Harry, The Power of Assyria, translated by: Amer Suleiman, Mosul, 1999.
12. Al-Shaker, Faten Muwaffaq Fadel, Symbols of the Most Important Gods in Ancient Iraq, (a historical and semantic study), unpublished master's thesis, University of Mosul, 2002.
13. Al-Safa, Colonel Asad Allah, Alexander the Great, Beirut, 1985.
14. Abd al-Rahman Yunus Abd al-Rahman, Medicine in Ancient Iraq, unpublished master's thesis, Mosul, 1989.
15. Al-Alawji, Abdul Hamid, History of Ancient Iraqi Medicine, Baghdad, 1976.
16. Continuo, George, Daily Life in Babylonia and Assyria, New York, translated by: Salim Taha al-Takriti and Burhan Abd al-Takriti, 2nd edition, Baghdad, 1986.